



## الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ،  
وَنَعُودُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا،  
مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ، فَلَا هَادِيَ لَهُ.  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ  
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ  
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ  
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا  
وِنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا  
(٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ  
وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَافَةَ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ



وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿٢﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً  
تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴿٣﴾. فرض الله تعالى في المال حقوقاً  
كالزكاة وبين له فضائل كالصدقة وحدد المستحقين  
للصدقة وتوعّد أشد الوعيد على من يخل  
بواجب الصدقة ممن تحققت فيه شروطها قال  
تعالى: ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣٤) يَوْمَ يُحْمَى  
عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكَوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ  
وَوُجُوهُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ  
تَكْنِزُونَ ﴿٥﴾. وَقَالَ ﷺ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً ، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ  
مِثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعًا ، لَهُ زَبَابَتَانِ ،  
يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزَمَتَيْهِ يَعْغِي شِدْقَيْهِ  
ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَالِكٌ ، أَنَا كَنْزُكَ» ثُمَّ تَلَا ﴿٦﴾ لَا يَحْسِبَنَّ  
الَّذِينَ يَبْخُلُونَ ﴿٧﴾ آيَةً. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ. ومن فضائل  
الصدقة التي بينها ﷺ، أن الله تعالى يضاعف لهم  
صدقاتهم جزاء ما أنفقوا في سبيل الله ولا بد أن



تكون الصدقة من أطيب المال قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾. وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾. وقال ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ» متفق عليه.

عِبَادَ اللَّهِ: اقتدوا بالنبي ﷺ في مساعدة الناس من الفقراء واليتامى والمساكين والمطلقات والأرامل ومساعدة المستضعفين والمعسرين قال ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصُمُهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ وَيُقَرُّهَا فِيهِمْ مَا بَدَلُوهَا فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ» حسنه الألباني. وقال ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يُسْلَمُهُ . مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً ، فَرَّجَ اللَّهُ



عنه بها كربةً من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلماً  
ستره الله يوم القيامة» متفق عليه. وقال صلى الله عليه وآله: «من  
يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة» رواه  
ابن ماجه وصححه الألباني. وقال صلى الله عليه وآله: «كان تاجر  
يُداينُ الناسَ فإذا رأى معسراً قال لفتيانهِ تجاوزوا  
عنه لعلَّ الله أن يتجاوزَ عنا فتجاوزَ اللهُ عنه» متفق  
عليه.. وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه  
قال: «كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله يُكثرُ الذِّكْرَ، وَيُقِلُّ اللِّغْوَ،  
وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ، وَيُقَصِّرُ الخُطْبَةَ، وَلَا يَأْنِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ  
الْأَزْمَلَةِ أَوِ الْمُسْكِينِ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ» صححه الألباني.  
عباد الله: اعلموا أن من الأفضل للمتصدقين  
وصاحب الزكاة أن يوزع ماله بيده فيطوف بها على  
الفقراء والمساكين واليتامى والأرامل وخير الصدقة ما  
كانت عن سر قال صلى الله عليه وآله: «صنائع المعروف تقي مصارع  
السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلته  
الرحم تزيد في العمر» رواه الطبراني وحسنه الألباني.  
أقول قولي هذا...



## الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ  
وَأَمْتِنَانِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
تَعْظِيمًا لِشَأْنِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
الدَّاعِي إِلَى رِضْوَانِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

عِبَادَ اللَّهِ: يجب على المسلم أن يؤدي الحقوق  
الواجبة عليه قبل أن لا يستطيع أن يوفي الناس  
حقوقهم، ولا تجعل خشية الفقر وأملك بالغنى مانعاً  
لك من أداء الصدقة والزكاة جَاءَ رَجُلٌ إِلَى  
النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا  
قَالَ «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ ، تَخْشَى الْفَقْرَ  
وَتَأْمَلُ الْغِنَى ، وَلَا تُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ قُلْتَ  
لِفُلَانٍ كَذَا ، وَلِفُلَانٍ كَذَا ، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ» متفقٌ  
عَلَيْهِ. وأعظم الصدقة ما تنفقه على أقاربك و أفضل  
الصدقات ما تتصدق به على أهلك وأولادك  
وزوجك، قَالَ ﷺ: «دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ



أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ  
وَ دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَعْظَمَهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ  
عَلَى أَهْلِكَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «وَإِنَّكَ لَنْ  
تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا  
تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. فَالْصَدَقَةُ عَلَى  
الْأَقْرَابِ تَجْمَعُ بَيْنَ أَجْرِ الصَّدَقَةِ وَأَجْرِ صِلَةِ الرَّحِمِ  
قَالَ ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ وَعَلَى ذِي  
الرَّحِمِ اثْنَتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَصَحَّحَهُ  
الْأَلْبَانِيُّ. وَيَشْتَرُطُ فِي النَّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ أَنْ يَحْتَسِبَ  
ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَانْ تَكُونَ نِيَّتُهُ أَنْ يَنْفِقَ عَلَيْهِمْ ابْتِغَاءَ  
وَجْهِ اللَّهِ. قَالَ ﷺ: «إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً  
يَحْتَسِبُهَا فِيهِ لَهٗ صَدَقَةٌ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

عِبَادَ اللَّهِ: فلتعاون على البر والتقوى والبحث عن من  
يستحقون الزكاة من الأصناف الثمانية وتفقد  
الجيران والأسر المحتاجة، ولا تعتمدوا على الجمعيات  
إلا في أضيق الحدود والاعتماد على الجمعيات



والمنصات الإلكترونية المصرح لهم من قبل الدولة،  
قَالَ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ  
وَتَعَاطُفِهِمْ ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ  
تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .  
عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَنَا بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ  
فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وارض اللهم عن  
الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن  
صحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم  
الدين. واحفظ اللهم ولاة أمورنا، وأيد بالحق إمامنا  
وولي أمرنا، اللهم وهيئ له البطانة الصالحة التي  
تدله على الخير وتعيّنه عليه، واصرف عنه بطانة



السوء ، ووفق جميع ولاية أمر المسلمين لما فيه صلاح  
الإسلام والمسلمين يا ذا الجلال والإكرام.  
عِبَادَ اللَّهِ: اذكروا الله يذكركم ، واشكروه على نعمه  
يزدكم ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.